صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ١٤٣٤
١٣٥٠ – ١٣٦٠
١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
١٣٧٨/٧
١٣٨٣
١٤٣٤

يوميات البلاد

ماذا أعددنا لمدارس البنات من مناهج؟

بقلم: عبدالغني قستي

لقد مضى على صدور الامر الملكي.. بتأسيس مدارس للبنات في امهات المدن، وقت غير قصير، تساءل خلاله كثير من القراء من الخطوات التأسيسية، وما يتلوها من اجراءات تنفيذية في اختيار المواقع الملائمة لها. ووضع المناهج الدراسية التي تهتفق وميول الفتاة، وتتمشى مع اتجاهاتها الفطرية.

واعتقد ان المسؤولين عن المناهج في مدارس البنات، لم تفتهم الملاحظة الدقيقة في ان تأتي هذه المناهج قوية ترمي الى اعداد الزوجة الصالحة والمرأة العاملة، وتهيىء للمستقبل جيلا من الفتيات المثقفات، يعتنين بالشؤون المنزلية وما يتبعها من فنون تتعلق بالبيت والاسرة.

والمقررات المدرسية، يجب ان الا تلتهم كل اوقات الطالبة، وان ننظر الى المنهج المخصص لها، كنموذج لبيت صغير، تتدرب فيه فتاة المستقبل على مختلف الشؤون المنزلية كالخياطة والطهي وحسن التوجيه، وغير ذلك مما يختص بالاسرة والبيت، حتى تمكن من ايجاد مجتمع متماسك الاطراف، قوي البنيان.

اما المدرسون واختيارهم، فذلك امر متروك لرأي المسؤولين، وهم من اعرف الناس مما يجب ان يتوفر في هؤلاء المدرسين من تدين وسيرة طيبة وسلوك حسن، واقترح ان يختاروا لمدارس البنات اساتذة للعلوم الدينية، فمن الملاحظ ان هذه المادة اصبحت من النادرة ان تجد لها مدرسة تستطيع القيام بتدريسها على الوجه المطلوب.

وعلى العموم فاننا نرجو ان تكون المدرسة على جانب كبير من الكفاءة، وان تشعر باستعداد تام للعمل، وايقان بانها مجندة للتضحية في سبيل الواجب.

واذا كان لابد لمدارس البنات من نشاط رياضي، للعناية بصحة الاجسام ورشاقتها، فلا بأس من ان تقوم بهذه المهمة احدى المدرسات الرياضيات، على ان يكون التدريب في مكان غير مكشوف وبازياء رياضية محتشمة تجمع بين الفضيلة والوقار.

وهناك نقطة ارجو الاهتمام بها وهي التنقلات من البيت الى المدرسة وبالعكس، فاني ارى من المستحسن تخصيص حافلات للطالبات تنقلهن في الصباح من ساحة معينة تكون بمثابة نقطة التجمع، وفي وقت محدود، وان تفرض الرقابة الشديدة في كل حافلة بوساطة احدى المدرسات وتكون مسؤولة عن اية طالبة اذا ما حدث لها شيء، وألا يسمح لسيارات الاجرة نقل الطالبات مهما كانت الظروف.

وعند اعطاء دروس خصوصية للبنات يجب ان يكون ذلك عن طريق ادارة المدرسة فهي تقوم بدورها، بعملية ترشيح وتكليف اي مدرس او مدرسة بالذهاب الى بيت الطالبة الراغبة في الدرس الخاص.

هذه مقترحات، اقدمها للمسؤولين عن مدارس البنات، وارجو ان تجد لها مكانا بين الاقتراحات الاخرى، ومن يدري فلعل فيها – جمعاء – ما يصلح ان يكون مادة للدرس والمناقشة والتنفيذ.

XXX

مشكلة الأحمية:

انها مشكلة مزمنة، لها من رواسب العهود البائدة ما يجعلها تعيش بين القبائل، تقض مضاجع الامن، وتثير الحقد والضغينة وتدفع الايدي الى اراقة الدماء.

ان مشكلة (الاحمية) لها صلة بالتاريخ القديم، ولقد انكرها الدين الحنيف، وجعل لها حدا معينا وحقا مشروعا، ولكن بعض القبائل في غامد وزهران، مازالت تتمسك بحقوق الاحمية الموهومة فكل قبيلة لها حمى خاص، لا تسمح للقبيلة الاخرى بأن تزاحمها او تشاركها في عشبها وكلئها – رعيا وحرثا –

ولقد ضج كثير من المواطنين في غامد وزهران، من بقاء هذه الاحمية التي كانت ولم تزل، تدفع القبائل الى الدخول في اشتباكات دامية، تعرف الحكومة عنها الشيء الكثير، فهل لنا ان نطالب المسؤولين بحل مشكلة الاحمية والنظر اليها بعين الجد والاهتمام وحقنا للدماء وحفظا للامن؟ فان ذلك ما تحرص عليه الحكومة، وتبذل في سبيله الجهد والمال.

هذه المواد نشرت بتاريخ ٥ / ٦ / ١٣٨٠هـ

صور من التاريخ

احد الحلاقين في شوارع جدة ، وحلاقة في الهواء الطلق – نهاية الاربعينيات

اصطفاف العمال في رحيمة برأس تنورة لاستلام اجرتهم في اواخر الاربعينيات ايضا

ذكرى

محمد عمر توفيق

ان ما ينقصنا حقا هو التطور في انفسنا قبل كل شيء.. انه الهدف الدائم لدعاة الاصلاح في كل زمان ومكان، ولهذا يبدو الطريق وعرا قاسيا امامهم، او كما لو كان بكرا يفترعه المصلح لاول مرة.. ثم يمضي وراءه الآخرون بعد ان يصدوه ويكافحوه مرارا، حتى يتبين لهم انه الحق..

وكلنا نعرف القدوة الخالدة في "سيد دعاة الاصلاح".. كيف اخذ القوم يلتفون حوله تباعا، وهم الذين كانوا يحسبونه مريضا، او ساخرا، او هاوي مجد وسلطان..

ان كل رأي صالح كان في بداية الامر شاذا، ثم اصبح راي الناس، او اكثرهم، على مر الايام!..

غير ان الاجراء والمصلحين لا يطيقون الا الكفاح ضد الجهل.. واليأس.. والخذلان.. والجمود..

انهم يحاولون ان يؤثروا برأيهم في الناس، لا ان يتأثروا برأي الناس، حتى تتم لهم الغلبة والانتصار الحق، ويكونوا حينئذ من الخالدين..

والناس قد يفضلون الحذر او الاحتياط، والمسايرة.. الى حد النفاق!

وقد يفضلون الرأي الذي تعودوه من قديم الزمان.. الا ان الدعوة المخلصة لا تلبث ان تشق طريقها بينهم، وتكسبهم اليها بالتدريج، منذ كانت عوامل النجاح فيها اقوى من عوامل الفشل..

ان العقيدة الصالحة لابد ان تعلن عن نفسها، ولو كان رأي الناس كلهم ضدها، ثم تفرض عليهم سلطانها فاذا هم من رجالها المكافحين..

انها تكافح وتحتال للنجاح بالاسلوب المناسب، حتى تهز السبات العميق فيمن يظنونه منتهى الصحو!

انها تهدف – باخلاص – ليقظة الوعي.. وهي اول التطور..

وسيتحقق الهدف، لان الله لا يخذل المخلصين.